

سيميائية الصورة الصحفية للفعاليات السياحية المصرية في ضوء

استراتيجية مصر ٢٠٣٠

(حفل نقل موكب المومياءات وطريق الكباش نموذجًا)

إعداد

ممي سامي سعيد محمود

الملخص:

استهدفت الدراسة محاولة التعرف على الملامح السيميائية والعلامات التي أظهرت دلالات منظمة للمعاني الخفية وراء إنتاج الصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، من خلال حفل المومياوات، وافتتاح طريق الكباش، وتتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الكيفية، وتم الاستعانة بمنهج المسح، وكذلك المنهج السيميائي، وتم اختيار أبرز الصور من موقعي (الأهرام - اليوم السابع) في الفترة الزمنية لعينة الدراسة من أبريل ٢٠٢١ إلى نوفمبر ٢٠٢١، على عينة عمدية قوامها (٨) صورة، وتم استخدام أداة التحليل السيميائي للصور الثابتة، ومقاربة "رولان بارث" للتحليل السيميائي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- أظهرت الدولة المصرية قدرتها على تنظيم فعاليات سياحية كبرى تحمل على عاتقها فكرة إعادة تصدير احتفالات أجدادنا الفراعنة بالأعياد كحفل افتتاح طريق الكباش والمومياوات.

- نجحت الصور عينة الدراسة في تحقيق وظيفتها الإعلامية، وأبرزت معاني وقيماً دلالية واضحة تعبر فيها عن حرص الدولة المصرية على تراثها الحضاري واهتمامها بتاريخ وحضارة الدولة المصرية وتقديمها بصورة حديثة ذات قيم جمالية عالية، استطاعت من خلالها نقل الجهود المبذولة من قبل الدولة المصرية ومؤسساتها

- حققت مجمل الصور تواصلاً ناجحاً؛ حيث إنها تستعرض الفعاليات والاكتشافات والمعارض وغيرها بشكل واضح وجذاب، كما أظهرت الإبداع والجمال في التصوير، واستخدمت عناصر متداولة يستوعبها المشاهد بسهولة.

The study aimed to try to identify the semiotic features and signs that showed organized connotations of the hidden meanings behind the production of press photos of Egyptian tourism events in light of Egypt's 2030 strategy, through the mummies ceremony and the opening of the Rams Road. This study belongs to the type of qualitative studies, and the survey method was used, as well as The semiotic approach, and the most prominent images were selected from the two websites (Al-Ahram - Youm7) in the time period for the study sample from April 2021 to November 2021, on a deliberate sample of (8) images. The semiotic analysis tool for still images and the "Roland Barthes" approach to analysis were used. Semiotics, the results of the study reached:

- The Egyptian state has demonstrated its ability to organize major tourism events that carry the idea of re-exporting the holiday celebrations of our Pharaohs ancestors, such as the opening ceremony of the Road of Rams and Mummies.

The images sampled in the study succeeded in achieving their informational function, and highlighted clear meanings and semantic values in which they expressed the Egyptian state's keenness on its cultural heritage and its interest in the history and civilization of the Egyptian state, and presented them in a modern way with high aesthetic values, through which they were able to convey the efforts made by the Egyptian state and its institutions.

- Overall the images achieved successful communication; It displays events, discoveries, exhibitions, etc. in a clear and attractive way. It also shows creativity and beauty in photography, and uses common elements that the viewer can easily comprehend.

مقدمة:

انطلاقاً من أهمية الصورة الصحفية، وما حظيت به التغطية الصحفية المصورة لفعاليات حفل افتتاح المتحف القومي للحضارة (نقل المومياوات الملكية)، وافتتاح طريق الكباش من اهتمام واسع وإشادة دولية، وكان ذلك خلال الإطار الزمني لـ (الجمهورية الجديدة)، ولقد حظيت التغطية الصحفية المصورة لحفل المومياوات، وافتتاح طريق الكباش من ردود فعل إيجابية في كل دول العالم، والتي شهدت ذخيرة واسعة من الصور المتاحة عن مصر وآثارها عالمياً، وفي ضوء الأجندة الوطنية لرؤية مصر ٢٠٣٠ التي تعكس استراتيجية مصر السياحية، وانطلاقاً من أهمية الصورة الصحفية للتغطيات الإعلامية، وما تحمله من رموز ومعانٍ ودلالات ضمنية وظفتها في تمثيل أهداف الدولة المصرية، واستراتيجية مصر السياحية ٢٠٣٠ من أجل الترويج والدعاية من خلال الصور في تغطيتها الإعلامية، ولإبراز الجهود المبذولة من قبل الوزارات، وخاصة في قطاع السياحة والآثار. لذا كان لا بد من تحليل الصور الصحفية عينة الدراسة تحليلاً سيميائياً بوصفها نصاً بصرياً مستقلاً له قراءاته؛ وذلك من خلال محاولة التعرف على الدلالات والمعاني الضمنية التي تحملها الصور عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الراهن أمكن تقسيمها إلى

محورين كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت سيميائية الصورة في الصحافة، نذكر منها:

- دراسة أسماء عرام (٢٠٢٣)^(١)، التي قد توصلت إلى إبراز الوضع الجسدي، وملامح وجه السيسي، وتعبيرات وجهه التي تعكس دلالات الثقة نحو مستقبل أفضل، وامتلاك الحلول؛ لمواجهة مختلف القضايا والأزمات، وعلى رأسها أزمة سد النهضة والمناخ.

(١) عرام، أسماء. (٢٠٢٣). سيميائية صورة السيسي كما عكستها المواقع الإخبارية المصرية

والعربية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٥، ص ٩١-٣٢٨.

- توصلت دراسة (سميرة دوراني، Sameera Durrani، ٢٠٢٣^(١)) إلى أن الكاميرا تعطي لبعض الممثلين «قيمة مضافة». فالإشارات التفاعلية للنظرات، وزاوية الكاميرا، والمسافة الاجتماعية تعطي مزيداً من القوة للمعارضين الذكور، والرائدات، والخيارات الاستطردادية التي تعمل بمثابة لائحة اتهام للأنظمة الاجتماعية والسياسية الإيرانية.
- بينما توصلت دراسة أبو الحسن أحمد (٢٠٢٢)^(٢) إلى أن صور حفل نقل موكب الموميوات الملكية على المواقع العالمية احتوت على مجموعة من الأفكار والدلالات التي تركز على الهوية المصرية، وقدرات الشعب المصري، والدور المستمر للحضارة المصرية، كما كشفت تزامناً إقامة الموكب بعد تعويم السفينة العالقة في قناة السويس عن عدد من الملامح المشتركة بين الحداثين، وأرسلت العديد من الرسائل التي تعكس قدرات القوة الناعمة لمصر.
- أظهرت دراسة داليا الشال (٢٠٢١)^(٣) إلى مراعاة موقع "رؤيا الإخباري" لانتقاء صور يتم فيها اتباع قواعد التكوين الفوتوغرافي، وانتقاء الصور بعناية؛ بحيث تكون ذات جودة عالية ملتقطة بكاميرا احترافية، بينما أظهر موقع "هنا الوطن" عن اهتمامه بكل الأخبار المتعلقة بالمرأة العربية، ونشر صور بجودة متوسطة، كما اهتم موقع "Io Donna" بموضوعات المرأة، وانتقاء صور احترافية، حيث يظهر أدوار المرأة الاجتماعية، والسياسية، وغيرهما، وكذلك لم يركز موقع "Corriere della sers" على الصورة النمطية للمرأة كالأزياء والفن، ويعد هذا الموقع أقل المواقع عددًا في الموضوعات.

(1) Durrani, S. (2023). Disagree and you shall be valued: a semiotic examination of how photojournalism constructs "valuable" Iranian bodies across Time. *Social Semiotics*, 33(1), pp. 115-131. Available at: <https://doi.org/10.1080/10350330.2020.1779461>

(2) أحمد، أبو الحسن (٢٠٢٢). سينوغرافيا فضاءات الهوية والتمثيلات الفنية بصور موكب نقل الموميوات الملكية عبر المواقع الإلكترونية العالمية، المجلة البحوث الإعلامية، (٦١)، ص ص. ٨٦٠-٩٠١.

<https://dx.doi.org/10.21608/jsb.2022.232974>

(3) الشال، داليا (٢٠٢١). سيميائية صورة المرأة في المواقع الإلكترونية العربية والإيطالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية.

• توصلت دراسة (نوفان أندريا، (Novan Andrea)،^(١) (2020) إلى أن الصور الصحفية لتوركمان لها معنيان هما: التضامن والمقاومة. في المستوى الأول من التحليل الذي أظهر في الصورة الصحفية لتوركمان معارضة المتظاهر الفلسطيني للجيش الإسرائيلي. وعلى المستوى الثاني، يبين التحليل معنى التضامن، الذي يظهر من خلال النضال المشترك دون اعتبار للدين والمعتقد من أجل الحفاظ على أراضيه في القدس.

توصلت دراسة حسن فرحات (٢٠١٩)^(٢) إلى أن معظم الصور الدلالية قد ارتبطت بالإرهاب في فترة ما بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ بما يحمل دلالة مفادها الربط بين المسلحين المتشددين وجماعة الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية بسيناء، اعتمدت صحف الدراسة في تغطيتها المصورة على مصوريها ومراسليها بوصفها مصدرًا أساسيًا؛ مما أظهرت توجيهه وتأطير الأحداث بما يتوافق مع توجهات السياسة التحريرية والرسمية للصحيفة في دلالة على حرص الصحف المدروسة على توافق اتجاهات تغطيتها المصورة مع رؤيتها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوعات استراتيجية مصر ٢٠٣٠، نذكر

منها:

• كشفت دراسة نسرين حسن وآخرين (٢٠٢٢)^(٣) إلى أن أغلب الصور كانت ضعيفة الجودة، وهو ما لا يتلائم مع بوابة بحجم ومقدار الأهرام أو الشروق، وقلة توظيف الوسائط المتعددة التي لم تقدم سوى صورة واحدة، مع الاستناد على الصور المؤرشفة، كما تبين

(1) Andrea, N. J. (2020). SANTA CLAUS SOLIDARITY FOR PALESTINE: A SEMIOTIC ANALYSIS OF THE MOHAMMAD TOROKMAN'S PHOTOJOURNALISM. The Indonesian Journal of Communication Studies, 13(1), pp. 41-50.

(٢) فرحات، حسن (٢٠١٩). سيميائية الكلمة والصورة في الصفحة الأولى بالصحف المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الأزهر.

(٣) حسن، نسرين. وآخرون. (٢٠٢٢). المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة المصرية للبحوث الإعلامية، ٦١، ص ص.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

مدى حرص الدولة وعزيمتها القوية على تنفيذ رؤيتها ٢٠٣٠ وخاصة فيما يرتبط بمحور المرأة؛ وذلك من خلال إبراز أربعة محاور: التمكين الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، وحماية المرأة، والتي ظهرت بشكل كبير في التحليل السيميولوجي للصور في المبادرات محل الدراسة.

• أشارت دراسة إكرام عبد الرازق (٢٠٢٠)^(١) إلى توظيف بعض الرموز التي تدل على التنمية، ويتعلق هذا النسق بخصائص الصورة ضمن تدليل وتأويل يفسر قراءة الصورة ودلالاتها بطريقة محددة سلفاً لدى ثقافة منتجها وصانعها.

• توصلت دراسة منى طه (٢٠١٩)^(٢) إلى أن جميع المواقع عينة الدراسة ركزت في مجالات التنمية المستدامة على المجال الاقتصادي، ثم الاجتماعي، ثم البيئي، وكان هناك اهتمام أقل للمجالين الأمني والسياسي، عدم وجود استراتيجية إعلامية ضمن مجالات استراتيجية التنمية المستدامة، وأن دور المواقع الصحفية في التوعية كان متوسطاً، ويرى ٦٠% من المبحوثين أن المواقع عينة الدراسة كان لها دوراً مهماً وإيجابياً في التعريف بقضايا التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات على النحو التالي:

- تؤكد معظم نتائج الدراسات السابقة؛ أنه يوجد قصور في معالجة وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الحديثة لقضايا التنمية المستدامة، وأكدت ضرورة قيام وسائل الإعلام بدورها في توعية المواطنين باستراتيجية مصر ٢٠٣٠ بمختلف أبعادها التنموية، ودعم جهودها المبذولة؛ من أجل تحقيق أهداف التنمية.

(١) عبد الرازق، إكرام. (٢٠٢٠). سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ص. ٢٩.

(٢) طه، منى. (٢٠١٩). دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢٥، ص. ١١٣-١٥٠.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- وقد استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد المشكلة؛ فبعد مراجعتها تبين عدم تناول الفعاليات السياحية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، بالرغم من أهمية الموضوع، كما استفادت في تحديد الأدوات والمنهج المستخدم في الدراسة.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية الصورة الصحفية، وما أحدثته التغطية الصحفية المصورة لفعاليات حفل نقل موكب المومياوات، وافتتاح طريق الكباش من ردود فعل عالمية، والتي أحدثت توسعاً كبيراً في ذخيرة الصور العامة عن مصر عالمياً، متضمنة العديد من الرموز والعلامات والرسالة الكامنة بداخلها، والتي تضيف معاني للصورة، واستناداً إلى ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: ما العلامات السيميائية التي أظهرت دلالات ذات معنى في الصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

أهمية البحث:

١- ندرة الدراسات الإعلامية التي اهتمت بالتغطية الإعلامية المصورة لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، وخاصة في ظل ما أحدثته فعاليات حفل المومياوات، وافتتاح طريق الكباش من ردود فعل إيجابية عالمياً.

٢- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الصورة الصحفية لفعاليات السياحة المصرية التي تعد فاعلاً رئيساً في تنفيذ استراتيجية التطوير السياحي في مصر ٢٠٣٠، والتنمية المستدامة.

أهداف البحث:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهميتها تشكلت أهدافها فيما يلي:

- ١- رصد الملامح والمعاني الظاهرة للصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.
- ٢- التعرف على الملامح والصيغ الفنية للصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- ٣- الكشف عن مختلف الدلالات والمعاني والرسائل الخفية للصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠ من خلال الكشف عن بنية اللغة البصرية في الصور؛ من خلال مفردات الصورة وتكوينها التي تتضمنها الصور، وتحليل العلامات، وتفسير المعاني الكامنة وراء توظيفها في الصور الخاضعة للتحليل.
- ٤- إبراز الأنساق الأيديولوجيات المتحكمة في إنتاج الصور الصحفية عينة الدراسة لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

تساؤلات البحث:

- ١- ما المعاني الظاهرة التي تحملها الصور الصحفية عينة الدراسة؟
- ٢- ما الدلالات السيميائية للصور الصحفية التي قدمتها المواقع عينة الدراسة حول الفعاليات في ضوء استراتيجية مصر السياحية ٢٠٣٠؟
- ٣- ما المعاني والرسائل الكامنة التي ركزت عليها الصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠؟
- ٤- كيف وظفت المواقع الإخبارية عينة الدراسة الألوان وزوايا النقاط الصور في التعبير عن الأفكار المتعلقة بفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠؟
- ٥- ما الأنساق الأيديولوجيات المتحكمة في إنتاج الصور الصحفية عينة الدراسة لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠؟

المفاهيم الإجرائية للبحث:

- السيميائية: ويقصد بها العلامات الكامنة في الصور الصحفية للفعاليات السياحية التي قدمتها المواقع الإخبارية عينة الدراسة في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، وتحمل دلالات ذات معنى يمكن فهمها وتفسيرها وتأويلها في سياق تحليلي.
- الفعاليات السياحية: يقصد بها أبرز الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها وزارة السياحة والآثار من أجل تحقيق أهداف استراتيجية مصر، ويتمثل في حفل نقل المومياوات، وافتتاح طريق الكباش ٢٠٣٠.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً- سيميائية الصورة الصحفية:

تعتمد الصورة كلغة بصرية على الرموز في توصيل دلالاتها، ومن خلال نظام العلامات تسطيع فهم العلاقة بين الأشياء على حقيقتها مما يجعل لها معاني مفهومة^(١)، ويقصد بسيميائية الصورة هي العلامات الخفية في الصورة لصنع المعنى، ومن ثم يتم طرحها وتداولها بين المجتمع ممن يفهمونها وصولاً إلى استهلاكها، فهي تحاول البحث في شروط الدلالة وأنساقها وأسلوب تكوينها^(٢).

وقدم كلاً من سوسير وبيرس نموذجان لتحديد العلامة في الصورة، فقد رأى سوسير أن العلامة تتكون من دال ومدلول والعلاقة بينهما تسمى دلالة، بينما قدم بيرس نموذجاً ثلاثياً لفهم العلامة

مكون من (الممثل وهو شكل العلامة، وتأويلها ويقصد بها المعنى الذي صنعتها، والموجودة وفي هذه المرحلة التي يتم التفسير وصولاً لسيرورة المعنى)^(٣)، بينما رأى بارت أن الصورة رسالة تفضي لرسالة أخرى وأطلق عليها الأسطورة، وفيها يتم القراءة انتقالاً بين المستوسن التعييني وهي القراءة الحرفية للصورة وصولاً للمستوى التضميني وفيها يتم تحويل الصورة إلى عملية دلالية وصولاً للأسطورة وهي لغة ثانية تتحدث بها عن الأولى^(٤).

(1) Zhang, X., & Hellmueller, L. (2017). Visual framing of the European refugee crisis in Der Spiegel and CNN International: Global journalism in news photographs. *International Communication Gazette*, 79(5), pp. 483-510.

(٢) الجمعية، أحمد (٢٠٢٠). سيميائية الصورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش. *المجلة العربية للإعلام والاتصال* . ٢٣، ص ص. ١٣١-١٧٦.

(٣) المطيعي، عاطف (٢٠٢٢). علوم اللغة البصرية (الفقه اللغة والقواعد والإنشاء والبلاغة والسيميوطيقا). القاهرة، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ص ص. ٢٧٨-٢٨٢.

(٤) الجمعية، أحمد. مرجع سابق، ص ص. ١٣١-١٧٦.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

ويمكننا التمييز بين ثلاثة أنواع من العلامة على النحو التالي: (الأيقونية: تكون من خلال محاكاة الشيء التي تشير إليه كالصورة الفوتوغرافية وغيرها، الإشارة: وهي علاقة سببية كآثار أقدم جمل على شاطئ البحر دلالة على سيره من هذه المنطقة أو الدخان دلالة على وجود حريق، الرمز: وهو ما اتفق عليه مجموعة من الناس ويفقهونه كإشارات المرور)^(١).

ثانياً: الصورة الصحفية وفعاليات السياحة عبر استراتيجية مصر ٢٠٣٠:

تمتلك مصر ثروة ضخمة من المقومات الطبيعية المختلفة، كما أنها تحتوي على حوالى ثلث آثار العالم، بالإضافة إلى تراثها العريق، فهي تمتلك إرثاً ثقافياً وحضارياً دليلاً على كل فترات التاريخ التي تلاحقت عليها خلال آلاف السنين، بدءاً من الحضارة المصرية القديمة (الفرعونية) حتى العصرين الحديث والمعاصر. فهي مقصد سياحي متكامل، يضم كل مقومات الجذب السياحي بشقيها الرئيسين الترفيهي والثقافي، وما يقترن بهما ويندرج تحتها من أنواع الأنشطة المختلفة الثقافية، والدينية، والمؤتمرات، والأنشطة الرياضية، والبحرية، والصحراوية، والاستشفاء، والمغامرات، والاسترخاء، وغير ذلك^(٢)، وبالإضافة إلى ما تمتلكه مصر من بنى تحتية، ومنشآت سياحية وفندقية قوية، وتتميز بخبرات بشرية مدربة لها باع طويل في مجال السياحة، كما تمتلك مصر أعداداً هائلة من المواقع والقطع الأثرية التي تنتمي إلى الحضارة المصرية على اختلاف عصورها: القديمة (الفرعونية)، اليونانية، الرومانية، اليهودية، المسيحية، الإسلامية، بالإضافة إلى العصرين الحديث والمعاصر^(٣).

(١)المطيعي. عاطف، مرجع سابق، ص ص. ٢٨٢-٢٨٣.

(٢)موقع رئاسة الجمهورية، متاح على الرابط التالي:

<https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1/>

(٣)مركز دعم واتخاذ القرار، متاح على الرابط التالي:

<https://www.idsc.gov.eg/ResearchProgram/View>

وتُعد السياحة في مصر من أهم مقومات الجذب السياحي، كما أن صناعة السياحة من الركائز الأساسية للاقتصاد القومي، بما لها من تأثير مباشر في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة مستويات الدخل، وحصول موارد الدولة من العملة الصعبة، وهذا ما أكدته مؤشرات النمو والاستثمارات السياحية، رغم الأزمات والأحداث المتوالية التي مرت بها مصر مؤخراً منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وما تلاها من أزمات أثرت على اتجاه الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم على القطاع السياحي^(١)، حيث إن مصر ضمن أفضل ٦٠ مدينة من دول العالم على مؤشر المدن الآمنة في عام ٢٠٢١^(٢).

الإطار التطبيقي للبحث:

أولاً: الإجراءات المنهجية:

نوع البحث:

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية الكيفية، والتي تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة لتعطي وصف لمتغيرات الظاهرة المدروسة، بالإضافة إلى أنها تقدم فيها الباحث فهماً وتفسيراً متعمقاً لمجال بحثه^(٣) ذات العمق التأويلي^(٤)، في ضوء مقارنة "رولان بارث" للتحليل السيميائي وذلك لأن الدراسة تهدف إلى التعرف على سيميائية الصورة الصحفية للفعاليات السياحية التي أقامتها الدولة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

^(١) شهيناز، صبيحي. (٢٠١٩). التنمية السياحية المستدامة في مصر في ظل تحديات العولمة السياحية، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، ١٥ (٢١)، ص ص. ٧٥-٩٨.

^(٢) السياحة في مصر جهود على طريق التنمية سبتمبر ٢٠٢٢. (٢٠٢٢)، سبتمبر ٢١. (رئاسة مجلس الوزراء، متاح على الرابط <https://www.idsc.gov.eg/Reports/details/7414>)

^(٣) دليو، فضيل. (٢٠٢١). تصميم البحوث الكيفية: المرونة والخصوصية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ١، ص ص. ١٦-٣٦.

^(٤) بويسنس، إيريك. (٢٠١٧). السيميولوجيا والتواصل، ترجمة: جواد بنيس، ط٢، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع. ص ٣٩.

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وكذلك المنهج السيميائي؛ استندت الباحثة على منهج التحليل السيميائي؛ بهدف التحليل المتعمق للصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠؛ وذلك من أجل الوقوف على المعاني والدلالات الظاهرة والضمنية لها؛ من أجل استخلاص نتائج دقيقة.

عينة البحث:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العمدية، وذلك لاختيار الصور الصحفية المنشورة حول فعاليات السياحة ذات الصلة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والقدرة على وصفها وتفسيرها ومن ثم تحليلها وتأويلها بشكل متعمق.

ويتمثل مجتمع البحث في مجموعة من الصور الصحفية المنشورة في المواقع الإخبارية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، وتم اختيار أبرز الصور من موقعي (الأهرام - اليوم السابع) في الفترة الزمنية لعينة الدراسة من أبريل ٢٠٢١ إلى نوفمبر ٢٠٢١، على عينة عمدية قوامها (٨) صور التي أظهرت دلالات وتصلح لإجراء التحليل السيميائي عليها، كما أن سبب اختيار هذه الفترة هي التي أقيمت فيها الاحتفالتين حفل نقل موكب المومياوات في ٣ أبريل ٢٠٢١، والاحتفالية الأخرى كانت افتتاح طريق الكباش بتاريخ ٢٥ فبراير ٢٠٢١.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداة التحليل السيميائي للصور الثابتة، وتحليلها بوصفها دوالاً أيقونية، بالإضافة إلى الاعتماد على مقاربة رولان بارث في قراءة الصورة الصحفية؛ حيث تتم القراءة وفقاً لمستويين التعييني والتتضميني.

ثانيًا: نتائج الدراسة:

التحليل السيميائي للصور الصحفية لفعاليات السياحة المصرية في ضوء استراتيجية

مصر ٢٠٣٠:

أولاً: التحليل السيميائي: لصور الصحفية الخاصة بحفل نقل موكب المومياوات

الملكية:

صورة رقم (١)



صورة (١) فعاليات نقل موكب المومياوات الملكية، موقع
اليوم السابع

وصف الصورة: صور

صحفية منشورة، بعنوان

"مصر تبهر العالم بالرحلة

الذهبية.." وهي رحلة نقل

الموميات من المتحف

المصري القديم بميدان

التحرير إلى متحف الحضارة

المصرية الجديد....ويقول

وزير السياحة: افتتاحات مهمة

في الفترة المقبلة.. ويؤكد

انتهاء تجهيز متحف عواصم مصر بنسبة ١٠٠%، في يوم ٤ إبريل ٢٠٢١.

المستوى التعييني:

العنصر الرئيس، هو موكب الموميات حيث سارت العربات الحاملة للموميات وقد طمست معالمها، ويشكل المتحف المصري القديم بالتحديد عنصراً دالاً آخر يدل على نقطة انطلاق الموكب؛ حيث مستوى إضاءته المبهرة، بينما تمثل مجموعة الحراسة على جانبي عربات نقل المومياوات عنصراً دالاً آخر، من العناصر الأخرى الدالة أيضاً للوحات المضادة بشعار الفعاليات، وكذلك قارعو الطبول والفرسان.

المستوى التضميني:

أخذ المصور لقطة عامة واسعة من مسافة بعيدة نسبياً لمحيط موكب نقل المومياوات الملكية ليظهر تفاصيل المكان ومبنى المتحف القديم، وقد زينته إضاءة ملفتة ومبهرة تبين جماليات بنائه المعماري وفخامته، وهو بداية انطلاق الرحلة الملكية للمقر الجديد. وقد ظهر طريق المومياوات وقد اصطف حراس رسميون على جانبي الطريق، وقد أظهر النص البصري العربات الخشبية لنقل المومياوات وسط حراسة على جانبي العربات، وقد وقفت حاملات القرايين على جانبي الموكب الملكي، والذي زين طريقه بالأعلام الطولية. وتؤكد حجم اللقط فخامة هذا الموكب فيظهر من خلاله محيط مسار الموكب بكامل تفاصيله. كما أخذت بزواية تحت مستوى النظر، دلالة على الحراسة والمراقبة. ومن خلال التصوير الليلي الذي يوضح ويكشف روعة توزيع الإضاءة الصناعية بكل مواضعه وأماكنه، فالطريق الملكي مضاءً بإضاءة من الأعلى موزعة بأسلوب يوحي بالبهجة والسعادة.

واستخدم المصور قاعدة الأصلية والتبعية، حيث إنه يقع الموضوع الرئيس بالمركز البصري للصورة. وقد وضحت الصورة واستطاع المصور أن ينقل فعاليات نقل المومياوات بما يلائم الحضارة المصرية وعظمة الملوك والملكات، وقد نقلت الصورة قدرة الشعب المصري والدولة المصرية على إفاطة وتنظيم حفلات عالمية للترويج للسياحة ومحاولة بذلك استعادة مكانة مصر السياحية والتي تعود بالنفع على الاقتصاد المصري.

صورة رقم (٢)

وصف الصورة: صور

صحفية منشورة، بعنوان "مصر تبهر العالم بالرحلة الذهبية..". وهي رحلة نقل الموميات من المتحف المصري القديم بميدان التحرير إلى متحف الحضارة المصرية الجديد.... ويقول وزير السياحة: افتتاحات مهمة



صورة (٢) احتفالية افتتاح طريق الكباش، موقع اليوم السابع

في الفترة المقبلة.. ويؤكد انتهاء تجهيز متحف عواصم مصر بنسبة ١٠٠%، في يوم ٤ إبريل ٢٠٢١.

المستوى التعييني:

العنصر الرئيس، وهو كتلة من العربات الخاصة بنقل مومياوات الملوك والملكات كونهم غاية في الأهمية، العنصر الدال الثاني هو موكب الموميات حيث سارت العربات الحاملة للموميات، مجموعة من الحراسة على جانبي عربات نقل المومياوات، فتزيد من جلال الموكب ومهابته، وكذلك الفرسان وحاملو القرايين.

المستوى التضميني:

أخذ المصور لقطة عامة واسعة من مسافة بعيدة نسبيًا لمحيط موكب نقل المومياوات الملكية ليظهر أكبر عدد من العناصر المصورة، وقد ركزت الصورة على هذا الموكب. وقد وضحت الصورة نقطة الانطلاق، والصورة قد عززت من الدلالات الإيجابية لجميع العناصر المصورة الموجودة، حيث إنه أظهر العربات الخشبية لنقل المومياوات وسط حاملات القرايين وحراسة مشددة على جانبي العربات التي تحمل المومياوات. وتؤكد حجم اللقطة على فخامة وأهمية هذا الموكب فيظهر من خلال حجم اللقطة محيط مسار الموكب بكامل تفاصيله. كما أخذت اللقطة بزواية تصوير تحت مستوى النظر، مما تدل على الحراسة والمراقبة. ومن خلال التصوير الليلي الذي يظهر الإبداع في توزيع الإضاءة بأسلوب يوحي البهجة والعظمة.

واستخدم المصور قاعدة الأصلية والتبعية حيث إنه الموضوع الرئيس يقع بمركز الصورة وهو مجموعة من التوابيت، ويصنع لون العربات الحاملة للملوك وملكات ذات اللون الأصفر الذهبي قمة التباين مع اللون الأزرق السائد باللقطة الليلية، مما يبرز السيارات الملكية ويعزز دلالاتهما، أظهرت الصورة منظومة من الدلالات، أبرزها أن هذه الفعاليات لحدث له مكانة مهمة عند المصريين ويليق بحضارة وعظمة الملوك والملكات، كما عكست الجهود المبذولة من قبل الجهات المختلفة من الحكومة والمشاركة من أجل تقديم هذا الحدث بشكل يليق بمكانة مصر، كما تشير لمدى اهتمام الدولة المصرية بآثارها وتاريخها وحضارتها.

الصورة رقم (٣)



صورة (٣) احتفالية افتتاح طريق الكباش، بوابة الأهرام

وصف الصورة: صورة

صحفية منشورة، والصورة بعنوان "عربات ومجموعات بالطرز الفرعونية... عرض مبهر لنقل المومياوات الملكية الـ٢٢"، في يوم ٣ أبريل ٢٠٢١.

المستوى التعييني:

العنصر الرئيسي في الصورة

هو مبنى المتحف المصري،

بالإضافة لطول مسار المشهد، والفرسان وقارعي الطبول والحراسة، بالإضافة إلى الإضاءة الصناعية، والتصوير بالليل.

المستوى التضميني:

استخدم المصور اللقطة العامة الواسعة لإظهار عظمة وشأن الدولة المصرية، وكافة تفاصيل المشهد لعظمته وقيمته بالغة الأهمية، والتي تعطي للمتلقي الفرصة للمعايشة الحدث، ولتغطية أكبر قدر من المساحة، وما يتضمنه من عناصر دالة، وتم أخذ اللقطة بزاوية تصوير أفقية مستقيمة.

استخدم المصور قاعدة زاوية الرؤية، بالإضافة للتباين اللوني بين الذهبي والأزرق الذي أعطى الكثر من الدلالات، وهذا يحمل درجة عالية من التباين؛ وتم ضبط الإضاءة التي أبهرت المصريين، وكأن مصر تتزين احتفالاً بنقل المومياوات، فاللون الأصفر عند الفراعنة يدل على حياة البعث، وهذا يدل على ميلاد جديد للدولة المصرية؛ فضلاً عن التصوير الليلي مع الإضاءة دلالة على السعادة، واللون الأبيض عند الفراعنة يدل على الرفعة الشأن والقيمة الاجتماعية، ويتضح من النص البصري أهمية وضخامة الحدث ورسميته، الذي نقل ونشر تاريخ ملوك وملكات مصر، وفي ذلك أيضاً دعاية للسياحة في مصر ذات الصلة بالاقتصاد المصري.

ثانيًا: التحليل السيميائي: لصور حفل افتتاح طريق الكباش:



صورة (٤) احتفالية افتتاح طريق الكباش، موقع اليوم السابع

صورة رقم (٤)

وصف الصورة: صورة

صحفية منشورة، بعنوان "مصر تبهر العالم.. مشاهد من الحفل الأسطوري لافتتاح طريق الكباش"، بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١.

المستوى التعيني:

احتوت الصورة على العديد

من الدلائل المولدة للمعاني، بداية من التصوير الليلي؛ حيث كانت الفعاليات بالليل، بالإضافة لتوزيع الإضاءة الفني والمبهر، الذي أظهر روعة البناء، ثانيًا مبنى معبد الكرنك نفسه، ويوجد أمامه تماثيل ضخمة جدًا منهم تمثال للملك رمسيس الثاني جالسًا وكذلك يوجد مسلة ضخمة، وتظهر في خلفية الصورة الألعاب النارية التي تضيء السماء وتزينها، كما يوجد عدد هائل من المصورين الصحفيين والإعلاميين لتغطية الفعاليات.

المستوى التضميني:

استخدم المصور اللقطة العامة ذات القطع الأفقي من مسافة بعيدة جدًا بزوايا تصوير فوق مستوى النظر لنقل أكبر قدر ممكن من العناصر المصورة الدالة في الموضوع الرئيس؛ حيث ركز المصور على نقل كم المصوريين والإعلاميين الهائل وكذلك واجهة معبد الكرنك وأيضًا الألعاب النارية والإضاءة المبهرة التي أنارت سماء الأقصر؛ ويوجد تباين عالٍ بين الإضاءة الصناعية المستخدمة في الحفل والتصوير الليلي مما أظهرت واجهة المعبد وجذبت عين المشاهد تجاهها، كما استخدم المصور قاعدة زاوية الرؤية لإظهار جماليات وفتيات الموضوع المصور، مع مراعاة الاتزان الصورة بشكل يحقق الاستقرار لحركة عين المشاهد داخل إطار النص البصري ومما تعزز من توصيل المعنى بوضوح وسهولة.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

يتبين لنا من الصورة عدد من الدلالات، منها الإضاءة الصناعية التي أضاعت ساحات المعبد، والذي أظهر مدى اهتمام الأثريين المصريين بالمحافظة على فلسفة القدماء في البناء والتشييد، وكذلك عدد المصورين والإعلاميين الهائل الذي نقلهم المصور دل على أهمية الحدث والتي تناقلته الصحف المختلفة العربية و الأجنبية العالمية من أجل الترويج للسياحة واستعادة وضع مصر على خريطة العالم السياحية تحقيقاً لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠.



صورة رقم (٥)

بيانات الصورة: صورة

صحفية منشورة، بعنوان "افتتاح طريق الكباش... حفل أسطوري يبهر العالم"، في يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١.

صورة (٥) احتفالية افتتاح طريق الكباش، موقع اليوم السابع

المستوى التعييني:

تم التركيز على طريق الكباش وهو العنصر الرئيس للصورة، بالإضافة إلى الإضاءة الصناعية المبهرة التي تشع على طول جانبي الطريق حيث كان التصوير ليلياً.

المستوى التضميني:

استخدم المصور اللقطة العامة الواسعة بعيدة جداً من زاوية تصوير تحت مستوى النظر من أجل نقل أكبر قدر ممكن من تفاصيل طريق الكباش والمعابد وهو الطريق الرابط بين معبد الكرنك ومعبد الأقصر كما كان يقصده الإنسان المصري القديم، وهذا الطريق كان يقام فيه الاحتفالات الكبرى؛ كما أنه يوجد تبايناً عالياً بين الإضاءة الصناعية والتصوير الليلي التي جذبت عين المتلقي نحو الطريق.

واستخدم المصور قاعدة أسلوب التكرار البلاغي فقد جعل المصور الإضاءة المتكررة والمشعة من الكباش على طول المسار إطاراً للموضوع الرئيس، فتظهر الكباش المقدسة وكأنها تضيء الطريق، بالإضافة إلى أنه يوجد توازن تماثلي كتلة أمام كتلة، كما يوجد اتزان بصري مما يجعل عين المتلقي مستقرة داخل الصورة وتجول داخلها باتزان واستقرار داخل النص البصري.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

ويعد عيد الأوبت أحد الاحتفاليات المهمة عند المصري القديم ويتمثل في موكب مبهر بتفاصيل رائعة لأحد أهم أعياد التقويم المصري القديم. وكان الهدف من الاحتفالية الاهتمام الذي تلقاه، ويتبين لنا أن الاحتفال التي نظمتها وجهزته الدولة المصرية مقام في معبد الأقصر والذي يعد من أهم المدن السياحية الأثرية في العالم، كما أن الاحتفالية محاكاة أمام للعالم كله لعيد الأوبت الفرعوني والذي هو رمز لتجديد شباب ملوك الفراعنة من وحي الطبيعة، كل ذلك من أجل دعم وتنشيط حركة السياحة بمصر.

صورة رقم (٦)

وصف الصورة: صورة

صحفية منشورة، بعنوان "وكالة الأنباء الفرنسية: طريق الكباش يرى النور ليحول الأقصر إلى متحف مفتوح"، في يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١.



صورة (٦) احتفالية افتتاح طريق الكباش، بوابة الأهرام

المستوى التعيني:

العنصر الرئيس وهو موكب للآله آمون يحمله مجموعة من الرجال الذين يمثلون دور كبار الكهنة ويوجد على جانبي الموكب عدد من التماثيل في شكل جسد أسد ورأس إنسان تنبعث منها الإضاءة الصناعية ويحيط من خلف الموكب الأشجار والنخيل وسط ظلام الليل حيث تم التصوير ليلاً.

المستوى التضميني:

استخدم المصور الصحفي في الصورة اللقطة العامة الواسعة ذات القطع الأفقي بشكل مستطيلي، ومن مسافة بعيدة بزوايا تصوير تحت مستوى النظر لإظهار كم هائل من العناصر المصورة لنقل أكبر قدر من تفاصيل الحدث وأكبر قدر ممكن من الدلالات ذات المعاني، ويتبين ذلك في الصورة؛ حيث ركز المصور على الموكب المهييب وهو في طريقه تجاه معبد الأقصر والذي وضحته الصورة من خلال اتجاه حركة حاملي الزوارق.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

استخدم المصور قاعدة اتجاه الحركة التي حققت الإبداع البلاغي والجمالي في توظيف حركة التكوين والتحكم في الإيقاع الحركي لأجسام الممثلين التي وجهت عين المتلقي من خلال اتجاه جسد حاملي الزوارق وكذلك اتجاه حركة الممثلين والراقصين.

ويتبين من الصورة أنها تضمنت عدد من الدلالات التي كشفت عددًا من المعاني أبرزها؛ أن هذا الحفل على تم تصميمه على الطراز الفرعوني يحاكي به الاحتفالات الفرعونية المبهرة بصورة بديعة وعصرية وإعادة لإحياء لعيد الأوبت، وأن الشعب المصري قادر على إقامة وتنظيم احتفالات كبيرة ومبهرة، والهدف من الحفل هو استعادة مدينة الأقصر على خارطة العالم للسياحة الأثرية وجعل مدينة الأقصر أكبر متحف عالمي مفتوح من خلال ربط المعبد الكرنك والأقصر بواسطة طريق الكباش.

صورة رقم (٧)



وصف الصورة: صورة

صحفية منشورة، بعنوان "وكالة الأنباء الفرنسية: طريق الكباش يرى النور ليحول الأقصر إلى متحف مفتوح"، في يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١.

صورة (٧) احتفالية افتتاح طريق الكباش، بوابة الأهرام

المستوى التعييني:

العنصر الرئيس في الصورة هو مركب للآله آمون يحمله ممثلون الذي يقومون بدور كبار الكهنة في اتجاههم نحو الممر في معبد الأقصر وحوله عدد من قارعي الطبول والذين يحملون الأعلام، كما أظهر المصور الواجهة لمعبد الأقصر والذي يوجد به ثلاثة تماثيل المنبثق منها الإضاءة الصناعية ذات اللون الأحمر.

المستوى التضميني:

استخدم المصور في الصورة اللقطة العامة الواسعة الأفقية، بمسافة بعيدة من زاوية تصوير تحت مستوى النظر لنقل أكبر قدر ممكن من العناصر المصورة ولتغطية وتوصيل أكبر قدر من الدلالات ذات المعاني حول الحدث، وقد ركز المصور وألقى الضوء على الموكب المهيّب وهو في اتجاهه نحو معبد الأقصر، وتكشف ذلك في الصورة من خلال اتجاه حركة حاملي الزوارق، كما يوجد تباين لوني عالٍ بين اللونين الأصفر الذي ينبثق من الزوارق في إضاءة صناعية مبهرة وفنية والأسود حيث كان التصوير ليلاً وكذلك اللون الأصفر مع الأزرق مما حقق جذب لعين المشاهد، استخدم المصور قاعدة اتجاه الحركة التي حققت الإبداع الجمالي والبلاغي في استخدام ديناميكية التكوين والتحكم في الإيقاع الحركي لأجسام الممثلين التي نقلت عين المتلقي تجاه جسد حاملي الزوارق وأيضاً اتجاه حركة الممثلين والراقصين.

ويكشف لنا التحليل عدد من الدلالات التي أظهرت مجموعة من المعاني أهمها هو أن الدولة المصرية بكافة قطاعاتها تتضافر وتسعى بكل جهدها من أجل جعل مدينة الأقصر أكبر متحف عالمي مفتوح وذلك من خلال الربط بين المعبد الكرنك والأقصر عبر طريق الكباش.

صورة رقم (٨)

وصف الصورة:

صورة صحفية منشورة، بعنوان "وكالة الأنباء الفرنسية: طريق الكباش يرى النور ليحول الأقصر إلى متحف مفتوح"، في يوم

٢٥ نوفمبر ٢٠٢١.



صورة (٨) احتفالية افتتاح طريق الكباش، بوابة الأهرام

المستوى التعييني:

يوجد في الصورة عدد من الراقصين والراقصات يرتدون ملابس على الطراز الفرعونية اختلفت ألوانها ما بين اللون الوردي والآخر اللون الأحمر والأزرق وجميعهم يرقصون على مسرح بتصاميم مستمدة من الحضارة الفرعونية برسومات لأزهار اللوتس تنبثق منه الإضاءة الذهبية المبهرة.

المستوى التضميني:

استخدم المصور في تكوين الصورة اللقطة العامة الواسعة بشكل مستطيلي ذات القطع الأفقي، بمسافة بعيدة من زاوية تحت مستوى النظر لمحاولة إظهار أكبر قدر ممكن من تفاصيل العناصر المصورة للحدث التي تحمل الدلالات ذات المعاني، والموضوع الرئيس في هذه الصورة هو حاملو الأعلام والراقصات والراقصون؛ واستطاع المصور نقل المشاهد إلى موقع الحدث وكأنه في قلب الحدث.

ووظف المصور قاعدة اتجاه الحركة التي استطاع من خلالها تحقيق الإبداع البلاغي في توظيف ديناميكية البناء والتحكم في الإيقاع الحركي؛ حيث إيقاع الصورة يحتوي على الراقصات بملابسهن وألوانها وحركتها تجعل الصورة تشع منها الفرحة والبهجة، ويتبين من الصورة قدرات الشعب المصري في إقامة وتنظيم الفعاليات والترويج والدعاية نحو استعادة مكانة مصر السياحية مما يعود بالإيجاب على الاقتصاد المصري.

الاستنتاجات:

- جاءت أغلب الصور في شكل مستطيلي ذات القطع الأفقي للإمام بأكبر قدر من تفاصيل الموضوع المصور، كما تم استخدام اللقطات البعيدة كذلك لتعزيز نقل الموضوع المصور بكامل تفاصيله بشكل يصعب على المشاهد رؤيته في الواقع، كما أنه تم الاعتماد على الألوان الأزرق والأبيض والأصفر مما حققت درجة عالية من التباين ولجذب عين المشاهد للإضاءة المبهرة.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- كما كان هناك تنوع أيضًا في الزوايا الكاميرا، واعتمدت مواقع الإخبارية عينة الدراسة نشر الصور ذات التكوين المحترف، مما نقلت رسالة بصرية مبهرة أظهرت فيها قدرات الشعب امصري وجهود الدولة المصرية وحضارتها العريقة.
- كشفت الصور عن مجموعة من الدلالات والأفكار التي تعزز وترسخ على الهوية المصرية والدور الذي يؤديه الشعب المصري في التعبير عن حضارتها المصرية.
- تم تسليط الضوء على الإبداع المستمر للمصريين على مر العصور، فقد اهتموا بأدق تفاصيل الفعاليات سواء في حفل نقل المومياوات الملكية أو افتتاح طريق الكباش من حيث الانتاج والاستعراض وغيرها بشكل مبدع ومبهر.
- ويلاحظ التركيز على مشاركة العنصر النسائي في الفعاليات، وفي ذلك دلالة على أهميتها ودورها البارز منذ الحضارة الفرعونية إلى عصرنا هذا.
- نقلت صور الفعاليات عددًا من جوانب القوة الناعمة في مصر، حيث إن الفعاليات عكست المهارة العلمية والتقنية والتنظيمية للفعاليات، والتركيز على تاريخ الحضارة الفرعونية والمومياوات الملكية وغيرها من العناصر التي نقلت رسالة واضحة للعالم تظهر قدرات مصر الحضارية والأثرية والتاريخية والفنية.
- أظهرت الدولة المصرية قدرتها وقدرات الشعب المصري على تنظيم فعاليات سياحية كبرى تحمل على عاتقها فكرة إعادة تصدير احتفالات أجدادنا الفراعنة بالأعياد كحفل افتتاح طريق الكباش والمومياوات.
- نجحت الصور عينة الدراسة في تحقيق وظيفتها الإعلامية، وأبرزت معاني وقيمًا دلالية واضحة تعبر فيها عن حرص الدولة المصرية على تراثها الحضاري واهتمامها بتاريخ وحضارة الدولة المصرية وتقديمها بصورة حديثة ذات قيم جمالية عالية، استطاعت من خلالها نقل الجهود المبذولة من قبل الدولة المصرية ومؤسساتها.
- نجحت التغطية المصورة لهذه الفعاليات في التواصل الفعال على مستويات متعددة؛ حيث إنها تستعرض الفعاليات والمتاحف وغيرها بشكل واضح وشيق، كما أظهرت الإبداع في التصوير مما عزز من الصورة العالمية وآثارها الفريدة وأضافت قيمة صورية عالية حول التراث المصري.

قائمة المصادر والمراجع:

مصادر البحث:

- موقع رئاسة الجمهورية.
موقع مركز دعم واتخاذ القرار.
موقع رئاسة مجلس الوزراء.

المراجع العربية:

- أحمد، أبو الحسن (٢٠٢٢). سينوغرافيا فضاءات الهوية والتمثيلات الفنية بصور موكب نقل المومياوات الملكية عبر المواقع الإلكترونية العالمية، *المجلة البحوث الإعلامية*، (٦١) .
- بويسنس، إيريك. (٢٠١٧). *السيمولوجيا والتواصل*، ترجمة: جواد بنيس، ط٢، القاهرة: رؤية للنشر والتوزيع.
- الجمعية، أحمد (٢٠٢٠). سيميائية الصورة الصحفية ودورها في الإشهار الأيديولوجي لتنظيم داعش. *المجلة العربية للإعلام والاتصال* . ٢٣.
- حسن، نسرين. وآخرون. (٢٠٢٢). المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، *المجلة المصرية للبحوث الإعلامية*، ٦١.
- دليو، فضيل. (٢٠٢١). تصميم البحوث الكيفية: المرونة والخصوصية، *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، ١.
- السياحة في مصر جهود على طريق التنمية سبتمبر ٢٠٢٢. (٢٠٢٢)، سبتمبر ٢١. (رئاسة مجلس الوزراء، متاح على الرابط <https://www.idsc.gov.eg/Reports/details/7414> :)
- الشمال، داليا (٢٠٢١). سيميائية صورة المرأة في المواقع الإلكترونية العربية والإيطالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية.
- شهيناز، صبيحي. (٢٠١٩). التنمية السياحية المستدامة في مصر في ظل تحديات العولمة السياحية، *مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا*، ١٥(٢١).
- طه، منى. (٢٠١٩). دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ٢٥.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الثاني) ٢٠٢٥

- عرام، أسماء. (٢٠٢٣). سيميائية صورة السيسي كما عكستها المواقع الإخبارية المصرية والعربية .
المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٥.

<https://dx.doi.org/10.21608/jsb.2022.232974>

- عبد الرازق، إكرام. (٢٠٢٠). سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر،
المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٩.

- فرحات، حسن (٢٠١٩). سيميائية الكلمة والصورة في الصفحة الأولى بالصحف المصرية، رسالة
دكتوراة غير منشورة. جامعة الأزهر.

- المطيعي، عاطف (٢٠٢٢). علوم اللغة البصرية (الفقعة اللغة والقواعد والإنشاء والبلاغة
والسيميوطيقا). القاهرة، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

موقع رئاسة الجمهورية، متاح على الرابط التالي:

<https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1/>

مركز دعم واتخاذ القرار، متاح على الرابط التالي:

[/https://www.idsc.gov.eg/ResearchProgram/View](https://www.idsc.gov.eg/ResearchProgram/View)

المراجع الأجنبية:

Andrea, N. J. (2020). SANTA CLAUS SOLIDARITY FOR PALESTINE: A SEMIOTIC ANALYSIS OF THE MOHAMMAD TOROKMAN'S PHOTOJOURNALISM. **The Indonesian Journal of Communication Studies**, 13(1).

Durrani, S. (2023). Disagree and you shall be valued: a semiotic examination of how photojournalism constructs “valuable” Iranian bodies across Time. **Social Semiotics**, 33(1).

Available at: <https://doi.org/10.1080/10350330.2020.1779461>

Zhang, X., & Hellmueller, L. (2017). Visual framing of the European refugee crisis in Der Spiegel and CNN International: Global journalism in news photographs. **International Communication Gazette**, 79(5).